

شرح معاني الآثار

1094 - حدثنا حسين بن نصر قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال

ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال ثنا أبو هريرة Bه قال Y
كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية استفتح بالحمد ﷻ رب العالمين ولم يسكت قال أبو جعفر
ففي هذا دليل أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست من فاتحة الكتاب ولو كانت من فاتحة الكتاب
لقرأ بها في الثانية كما قرأ فاتحة الكتاب والذين استحبوها الجهر بها في الركعة الأولى
لأنها عندهم من فاتحة الكتاب استحبوها ذلك أيضا في الثانية فلما انتفى بحديث أبي هريرة
هذا أن يكون رسول الله ﷺ قرأ بها في الثانية انتفى به أيضا أن يكون قرأ بها في الأولى
فعارض هذا الحديث حديث نعيم بن المجرم وكان هذا أولى منه لاستقامة طريقه وفضل صحة مجيئه
على مجيء حديث نعيم وقالوا وأما حديث أم سلمة Bها الذي رواه بن أبي مليكة فقد اختلف
الذين رووه في لفظه فرواه بعضهم على ما ذكرناه ورواه آخرون على غير ذلك كما